

المجلس (001) | #شرح_سنن_ابن_ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد_#ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في قيام شهر رمضان قال هنادنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:00:02](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:21](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ويقول الامام ماجة رحمه الله باب في قيام رمضان لما ذكر ما يتعلق بقيام الليل وانه مثنى مثنى وكذلك قيام وكذلك ليس ذلك ايضا صلاة النهار فانها ايضا تكون مثنى مثنى - [00:00:39](#)

ذكر بعد ذلك قيام رمضان وهي العبادة التي يؤتى بها في رمضان يعني جماعة في المساجد في التراويح فان ذلك مشروع جاءت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#)

ورد فيه ابن ماجة هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من صام رمضان وقامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه آ شهر رمضان صيامه واجب - [00:01:31](#)

فرض فروح الله واما قيامه فانه نافلة وسنة ومستحب ولكنه تشرع له الجماعة فيشرع ان يأتي به الانسان مع المسلمين جماعة في المساجد الذي هو قيام رمضان وجاء في هذا الحديث بيان فضله - [00:01:48](#)

فضل الصيام والقيام وان من صامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه والمقصود ما تقدم من الذنوب التي هي الصغائر - [00:02:11](#)

واما الكبائر فلا بد فيها من التوبة لان الانسان اذا كان مصرا على كبيرة فصيامه رمضان وقيامه لرمضان لا يجعل هذا الصيام من غير من غير ان يتوب من تلك الكبائر - [00:02:29](#)

بينما هو مصر عليها لا يكون آ يكفرها يكفرها الصيام لان الصيام وكذلك الصلاة والاعمال الصالحة تكفر الصغائر كما قال عليه الصلاة والسلام الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان والصلوات الخمس مكفرات ما بينهن ما اجتنبت الكبائر - [00:02:47](#)

مكسرات ما بينهن ما اجتنبت الكبائر فلهذا يدل على ان على ان تكفيرنا هو للصغائر هو ان الشباب لابد فيها من توبة لكن اذا كان الانسان صام وقام وقد تاب - [00:03:10](#)

فانه يكفر له ما مضى بثوبته وباعماله الصالحة كفروا له ما مضى بتوبته وباعماله الصالحة التي هي الصيام والقيام فانها تكفر الصغائر والتوبة تكفر الكبائر التوبة ان صام رمضان ايمانا يعني ايمانا شرع الله وبامر الله ما شرعه الله من الصيام والقيام - [00:03:28](#)

واحتسابا يعني رجاء الثواب من الله عز وجل واحتساب الاجر على الله عند الله سبحانه وتعالى فان صاحب ذلك يجوز بهذا الوعد الكريم الذي جاء في هذا الحديث وهو انه يغفر له ما تقدم من ذنبه - [00:03:57](#)

وقد عرفنا ان واما الكبائر فاذا وجدت التوبة مع الصيام والقيام فانها تكفر الكبائر والصغائر التوبة الكبائر بالتوبة والصغائر بفعل الاعمال الصالحة التي منها صيام والقيام وهذا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - [00:04:18](#)

الترمذي عن محمد ابن بشر عن محمد ابن عمرو اصحاب الكتب عن ابي سلمة ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ثقة في اصحاب

كثرة عن ابي هريرة قال حدثنا محمد ابن عبد الملك ابن ابي الشوارب قال حدثنا مسلمة بن علقمة عن داوود ابن ابي هند عن الوليد ابن عبد الرحمن - [00:04:43](#)

عن جبير بن نصير الحضرمي عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا شيئا منه حتى بقي سبع ليال. فقام بنا ليلة السابعة حتى مضى نحو من ثلث الليل - [00:05:09](#)

ثم كانت الليلة السادسة التي تليها فلم يقمها حتى كانت الخامسة التي تليها ثم قام بنا حتى مضى نحو من شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفذتنا بقية ليلتنا هذه - [00:05:31](#)

فقال انه من قام مع الامام حتى ينصرف فانه يعدل قيام ليلة ثم كانت الرابعة التي فيها فلم يقمها حتى كانت الثالثة التي تليها قال فجمع نساءه واهله واجتمع الناس - [00:05:50](#)

قال فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح. قيل وما الفلاح؟ قال السحور قال ثم لم يقم بنا شيئا من بقية الشهر ثم ذكر هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:10](#)

انه كان عن ابي ذر انه كان في رمضان لم يقم بهم صلى الله عليه وسلم قيام الليل لكن لما بقي سبع من الشهر قام بهم حتى مضى ثلث الليل - [00:06:29](#)

ثم انه لم يقم في الليلة الثانية وفي الليلة التي بعدها قام بهم وفي الليلة التي بعدها لم يقم بهم ثم الذي بعدها قام بهم وتأخر حتى خفوا ان يفوتهم الفلاح - [00:06:44](#)

وفي السحور يعني انهم آآ استمروا في الصلاة في اخر الليل حتى اوشك وقت السحر ان يأتي وان يفوتهم السحور وان يأتي الاذان الثاني دون ان يتسبحوا وفي اه احدى الليالي التي اه صلاها بهم - [00:07:01](#)

آآ ثلث الليل قالوا له يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلة ليلتنا هذه يعني لو انك تواصلت بقية الليل ولم تقف عند هذا الحد فقال عليه الصلاة والسلام انه من قام مع الامام حتى ينصرف - [00:07:26](#)

اه كتب له قيام ليلة عندما وهذا يدلنا على فضل صلاة الجماعة خلاص قيام الليل في رمضان جماعة وان من قام مع الامام واستمر معه حتى ينصرف فانه يكتب له قيام ليلة - [00:07:45](#)

قولا من الله عز وجل واحسانا والرسول صلى الله عليه وسلم اه صلى وترك ان يفرض على الامة كما جاء ذلك في بيان في بعض الاحاديث الصحيحة عنه عليه الصلاة والسلام - [00:08:03](#)

وهذا من شفقتة على امته وحرصه على دفع المشقة عنها وعلى عدم حصول الضرر لها فانه خشي ان يفرض عليهم قيام الليل لكن لما توفي عليه الصلاة والسلام واستقرت الشريعة - [00:08:23](#)

ولم يفرض صيام رمضان وانما هو الذي حصل منه صلى الله عليه وسلم دال على سنيته وعلى استحبابه فعلة الصحابة من بعد الرسول عليه الصلاة والسلام في زمن عمر رضي الله عنه وبعد زمن عمر - [00:08:45](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم اه صلى بهم بعض الليالي في اخر الشهر وترك وسبب ترك خشية الفرض عليهم ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الشريعة وزال احتمال الفرض لانه لم يبقى تشريع بعد وفاته صلى الله عليه وسلم - [00:09:03](#)

آآ اعاد عمر رضي الله عنه هذا الاجتماع للصلاة فاجتمع الناس وآآ صار في آآ سنية ثابتة بفعله صلى الله عليه وسلم الذي تركه وخسف نفرظ والفرض لم يحصل لان لانه توفي عليه الصلاة والسلام ولم يفرض عليهم قيام رمضان - [00:09:28](#)

فدل على انه مستحب وانه يكون جماعة وان من قام مع الامام حتى ينصرف كتب الله له قيام ليلة وبعض الناس ليفهم انه اذا كان الذي يصلي التراويح اكثر من امام - [00:09:54](#)

فانهم ينصرفون مع الامام الاول ويقولون ان الامام انصرف والحقيقة ان الامام لم ينصرف ولكنه اعقبه امام اخر والامام بدل ما صار اماما في الاول صار مأموما في الاخر عموما - [00:10:11](#)

في الاخرة الانصراف انما يكون بفراغ الصلاة وانتهاء الصلاة وذهاب الناس الى بيوتهم بعد فراغهم من الصراط هذا هو الانصراف

وليس الانصراف الذي آ يكون اماما يصلي اول الصلوات اول التراويح ثم يأتي بعده امام - 00:10:32

ويسلط بقية التراويح لا يكون انتهاء الامام الاول انصرافا وانما الصلاة مستمرة وباقية فهناك انصراف والانصراف انما يكون بفراغ الصلاة وانصراف الناس من الصلاة الى بيوتهم. نعم قال حدد سيدنا محمد ابن عبد الملك ابن ابي الشوارب صديق اخرج له؟ مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه؟ نعم - 00:10:54

عن مسلمة ابن علقمة وهو له اوهام رجله مسلم وابو داود فضائل الانصار والترمذي والنسائي وابن ماجه عن داود ابن ابي هند وهو البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن الوليد بن عبد الرحمن القرشي. وهو افعال عباد ومسلم واصحاب السنن. نعم - 00:11:22

عن جبير بن نصير الحضرمي وهو اضافة الى البخاري الى مفرد ومسلم واصحاب السنن عن ابي ذر تنذر لجنادة رضي الله عنه اخرجه اصحاب كتب قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع وعبد الله بن موسى عن نصر بن علي الجهوامي عن النضر بن شيبان حاء - 00:11:46

قال وحدثنا يحيى ابن حكيم قال حدثنا ابو داود قال حدثنا نصر بن علي الجهظومي والقاسم بن الفضل الحداني كلاهما عن من نظر ابن شيبان قال لقيت ابا سلمة ابن عبد الرحمن فقلت حدثني بحديث سمعته من ابيك يذكره - 00:12:08

في شهر رمضان قال نعم حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر شهر رمضان فقال شهر كتب الله عليكم صيامه وسننت لكم قيامه. ومن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج - 00:12:28

من ذنوبه كيوم ولدته امه عن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله تعالى عنه وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان شهر رمضان فرض الله صيامه وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيامه - 00:12:48

آ فمن صامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وهذا مثل الذي قبله - 00:13:11

الا ان هناك غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ويقال فيه ما قيل في الذي قبله انه فيما يتعلق بالصغائر فانها تكفرها الاعمال الصالحة. وبالنسبة للكبائر انها تكفرها التوبة - 00:13:31

الذي يكفرها التوبة وهذا مثل قوله صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ليلة امه يعني آ بالنسبة للصغائر نعم يخرج كذلك وبالنسبة للكبائر اذا كان قد ناب - 00:13:51

في حجه او في صيامه او في رمضان كان من جميع الذنوب والمعاصي فانه يكون كذلك تكفر له الكبائر بالتوبة وتكفر له الصغائر باسناد الكبائر كما جاء في الحديث الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان والصلوات الخمس مكفرات ما بينهن ما اجتنبت الكبائر - 00:14:05

مكثرات ما بينهن اجتنبت الكبائر والرسول صلى الله عليه وسلم جاء مشروعيته في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن المعلوم ان الرسول عليه الصلاة والسلام ان ما يأتي به هو من عند الله - 00:14:31

ليس من عنده لا يأتي بشيء من عنده. وانما السنة وحي من الله. كما ان القرآن وحي من الله. الا ان القرآن متعبد تلاوته والعمل به وان السنة فانه متعبد بها ولا يتعبد بتلاوتها كالقرآن - 00:14:48

اه اه الخرفية في القرآن جاءت في القرآن سنوية القيام رمضان جاء في السنة كل منهما جاء عن الله عز وجل الذي جاء في القرآن والذي جاء في السنة او جاء في السنة كله من الله سبحانه وتعالى - 00:15:06

قال حدثنا علي بن محمد قناة النسائي في مسند علي وابن ماجه عن وكيل الجراح الرئاسي الكوفي ثقة رضي الله عنه وصفه. موسى الراقي ثقة في اصحاب الكتب. النصر ابن علي الزهمي. نصر ابن علي الجهظمي هذا هو الجد - 00:15:28

لانه يعني كثيرا ما يأتي في الاحاديث السابقة ناصر بن علي الجهظمي الذي هو شيخ ابن ماجه الذي هو شيخ ابن ماجه واما هذا فليس من شيوخ ابن ماجه وانما هو يعني متقدم في متقدم - 00:15:52

عن زمن ابن ماجة بل وعن شيوخ ابن ماجة هو الجد ولهذا فان الذي يأتي ذكره كثيرا الذي هو من شيخ ابن ماجة هو نصر ابن علي
ابن نصر ابن علي - 00:16:09

نصر بن علي ابن نصر بن علي الجهمي نصر بن علي الاول جد ونصر بن علي الثاني حفيد فيصل بن علي الثاني حفيد الذي يروي لهم
ابن ماجة الحفيد اصحاب السنن - 00:16:24

والجذب ونصر بن علي الذي هو شيخ ابن ماجة ايظا له اذن اسمه علي فاذا يكون اه خمسة اسماء كلها متكررة علي بن نصر بن علي
بن نصر علي بن نصر بن علي بن - 00:16:44

نصر بن علي عن النظر بن شيبان بين الحي في صدره ما قال وحدثنا يحيى بن حكيم ابو داوود والنسائي وابن ماجة. نعم عن ابي
داود آآ سليمان ابن داوود ثقة اخرجه البخاري تعليقه مسلم - 00:17:05

عن ناصر ابن علي الجهوي والقاسم للفضل الحداني. واصحاب السنن كلاهما عن النظر ابن شيبان قال لقيت ابا سلمة ابن عبد الرحمن
ابو سلمة عبد الرحمن ابن عوف وابوه عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه - 00:17:31

احد العشرة المبشرين بالجنة اخرج له اصحاب الكتب قل ما اصل تسمية قيام رمضان بالتراويح لانهم كانوا يجلسون فاذا كانوا
يطولون الصلاة وكانوا يجلسون يستريحون للراحة يعني في خلال خلالها فقلها التراويح - 00:17:50

اذا كان الامام لا يحسن القراءة ويخطئ كثيرا ولا يأتي ببعض الحروف بسبب سرعته في القراءة فهل نصلي معه صلاة القيام ام
الافضل الصلاة لوحدي صلاة الجماعة كما قلنا في التراويح مستحبة ومشروعة - 00:18:17

والنسيان بما شرعت له الجماعة افضل من الصلاة في البيت يعني شيء لان هذا شيء شرعت له الجماعة والاشياء اللي الجماعة الصلاة
في البيوت افضل من الصلاة في المساجد الذي لا تشرع له الجماعة الصلاة في البيوت افضل. واما ما تنفع له الجماعة فان الصلاة
افضل - 00:18:39

يعني مع الجماعة اذا كان الامام يعني آآ يقرأ القرآن وآآ القراءة يعني واضحة ولو كان مسرعا ولو كان غير مجود فانه يصلي وراءه ولا
تترك الصلاة وراءه من اجل ان يسمع في القراءة. لكن اذا كان اسرعه شديدا - 00:19:01

هو ان يحصل في شيء فلا ينبغي ان يكون هو الايمان ينبغي ان يكون الامام من يحصل منه اجادة القراءة وان لم يكن اه مجودا لان
التجويد ليس بواجب وليس بلازم - 00:19:28

وانما هو مستحب فاذا آآ امكن تولية او تقديم من اه تكون قراءته مستقيمة ولا خلل فيها لا شك ان هذا هو الذي ينبغي وهذا يمكن
وقراءته هذا الذي يصلي مع اسرعه فيها يعني فيها وضوح فيها يعني اه عدم خفاء - 00:19:44

فانه لا بأس فانه يصلي وراءه ولا تترك الصلاة اه جماعة من اجل ان الذين لم يسرعوا في القراءة وهذا يذكر ان في بلده الائمة يصلون
فقط من بعد سورة الضحى وما بعد والركعة الثانية دائما قل هو الله احد - 00:20:12

فاذا استطاع ان يصلي في البيت افضل من هذه الطريقة الذي ينبغي لمثل هؤلاء ان ينهوا وان يعلموا فاذا كان الانسان يعني ما
يحفظ يقرأ من المصحف يقرأ من المصحف اذا كان ما يحفظ - 00:20:31

واذا كان يحفظ يقرأ من حفظه ولا يقوم بهذه الطريقة هنا يقول بهذه الطريقة على الانسان ان يعني الانسان الذي يدرك هذا من بعض
الائمة ان ينهه على هذا ان ينهه على هذا - 00:20:49

هذه ثلاث اسئلة عن قيام الليل في غير رمضان فهذا يقول في بلادنا نقوم بعمل معسكر صيفي نتعلم فيه امور ديننا عن طريق مشايخ
وبالليل نصلي قيام الليل جماعة حتى نتدرب على ذلك - 00:21:08

فهل هذا مشروع في غير رمضان؟ ليس بمشروع لانه ما جاء دليل يدل عليه قال الناس يجتمعون لمدة معينة من اجل انهم يصلون
ويتفقون على هذا يعني لو اتفق انهم اجتمعوا وحصل صلاة في يوم من الايام لا بأس - 00:21:29

لكن شيء يقصد ويتعمد ويكون في ايام يعني هذا ما ما نعلم له اساسا. هذا جاء في رمضان وفي قيام رمضان واما غيره فلا نعلم شيئا
يدل عليه قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في قيام الليل - 00:21:47

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم بالليل بحبل - [00:22:07](#)

فيه ثلاث عقد اي استيقظ فذكر الله انحلت عقدة. فاذا قام فتوضأ انحلت عقدة فاذا قام الى الصلاة انحلت عقده لغة فيصبح نشيطا طيب النفس قد اصاب خيرا وان لم يفعل اصبح كسلانا خبيث النفس لم يصب خيرا - [00:22:26](#)

ثم ذكر قيام الليل ومشروعياته واستحبابه وانه هو خير آ غير الصلاة بعد الفريضة قيام الليل خير صلاة بعد صلاة قيام الليل وخير الصيام بعد شهر بعد رمضان شهر الله المحرم - [00:22:52](#)

جاء ذلك في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدل فهو اه قيام الليل جاء فيه احاديث وذلك ان فيه آ البعد عن الرياء وفيه قيام ترك النوم - [00:23:15](#)

مجاهدة النفس على الصلاة مع الرغبة في النوم والحاجة الى النوم سيكون في ذلك المجاهدة للنفس وكذلك ايضا لان فيه نزول الله عز وجل في الليل الاخر في اخر الليل وآ اجابة - [00:23:34](#)

من دعاه ومغفرته لمن استغفر وطلب المغفرة منه كما جاءت بذلك الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيام الليل جاءت الاحاديث الكثيرة في مشروعياته والحثي عليه والترغيب فيه - [00:23:57](#)

وذكر هذا الحديث ان الشيطان يعقد على قفا ابن ادم اه ثلاث عقد فاذا قام من نومه وذكر الله عز وجل انحلت عقدة فاذا توضأ انحلت عقدة فاذا صلى انحلت العقدة الثالثة وبذلك انتهت العقد التي عقدها الشيطان من - [00:24:13](#)

اجري ان يبقى الانسان والا يقوم للصلاة فاذا قام وحصل منه انحلال هذه العقد وذكر الله وتوضأ وصلى فانه يصبح طيب النفس يصبح طيب النفس ويصيب خيرا ويصيب خيرا لانه عمر ليله بالقيام - [00:24:38](#)

فيكون اصاب خيرا لكونه ادى هذه العبادة المرغب فيها والتي يرجى ثوابها من الله عز وجل فيصبح هو طيب النفس واذا كان بقي كذلك فانه يصبح كسلان ويعني آ خبيث النفس - [00:25:04](#)

ولا يصيب خيرا كالذي حصل للاول وهذا انما هو بالنسبة لقيام الليل. الذي هو مستحب ويكون الانسان آ آ متهيأ لصلاة الفجر بعد ان قام الليل اما اذا كان الشيطان تلاعب بالانسان - [00:25:26](#)

وجعله يسهر اول الليل وقد يكون السهر في امور محرمة ثم ينام ثم ينام عن صلاة الفجر فهذه يعني خسران خسران فوق خسران وبر من فوقه ضرر واذا كان هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حق من آ - [00:25:51](#)

اه في حق امر مستحب وليس بواجب فكيف بمن آ يفوت على نفسه القيام بالواجب الذي هو اداء صلاة الفجر في وقتها قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن ابي معاوية - [00:26:16](#)

عليه محمد بن حازم وفريق الكوفي ثقة في وللاعمش؟ سليمان ابن مهران ثقة في اصحاب الكتب عن ابي صالح الاكوان السماع في قهر اصحاب الخجر من ابيه وغيره قال حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل - [00:26:38](#)

عن عبد الله رضي الله عنه انه قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك الشيطان بال في اذنيه ثم ذكر هذا الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:27:01](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له رجل نام حتى اصبح وقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه الشيطان في اذنيه آ حصل له النوم والاستمرار في النوم وما حصل له قيام وما حصل له ذكر الله عز وجل في الليل - [00:27:20](#)

فيكون الشيطان بال في اذنيه وذلك لتمكنه من النوم وكون العقد التي عقدها يعني اه بقيت على ما هي عليه حتى اصبح الحديث السابق قال ذاك رجل بال الشيطان باذنيه - [00:27:43](#)

وهذا يحمل على حقيقته نحن على حقيقته والشيطان يأكل ويشرب ويبول فالامر كما اخبر بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا استحالة في ذلك. نعم قال حدثنا محمد بن الصباح - [00:28:00](#)

الصدوق رضى ابو داود المسؤول ماذا عن جرير سرير ابن عبد الحميد الطليبي يكون في ثقة من اصحاب الكتب المنصور ابن المعتمر

عن ابي وائل وهو شقيق ابن سلمة الثقة في اصحاب الكتب عن عبد الله ابن مسعود - [00:28:24](#)

رضي الله عنه قال حدثنا محمد ابن الصباح قال اخبرني الوليد ابن مسلم عن الاوزاعي عن ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا تكن مثل فلان كان - [00:28:42](#)

فيقوم الليل فترك قيام الليل كما ذكر حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل - [00:29:13](#)

ذلك ان كون الانسان اه يأتي بالعبادة ويداوم عليها هذا من احب الاعمال الى الله عز وجل كما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل - [00:29:27](#)

وكون الانسان يأتي بالعبادة ويكثر منها في وقف ثم يتركها ويؤدي به الافطار والاطالة الى الملل والترك فان هذه خسارة عظيمة وخير من هذا الذي هو فعل ثم ترك ان يكون الفعل مستمرا ولكن لشيء قليل - [00:29:46](#)

وكما يقولون قليل عليه خير من كثير تنقطع عنه قليل تداوم عليه خير من كثير تنقطع عنه فاذا كان الاطالة والاكثار يؤدي الى الميلاد والى الترك فهذا لا ينبغي وانما الذي ينبغي ان يأتي الانسان بعبادة يستمر عليها ولو قلت - [00:30:14](#)

فيداوم عليها ولو كانت قليلة فهذا هو الاولى وهذا هو الاكمل والافضل لانه يكون على صلة بالله دائما وابدا لانه ملازم للعبادة ومسلم للعبادة وهي كانت قليلة وقد قال عليه الصلاة والسلام احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه فان قل - [00:30:42](#)

قال حدثنا محمد ابن الصباح عن الوليد بن مسلم. عن الاوزاعي. عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي فقه اخرجه اصحاب الكتب. عن يحيى ابن ابي كثير الامام يقرأ رجل صاحب الكتب عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما احد العباد الى الاربعة من الصحابة وحديثه اخرج - [00:31:05](#)

لاصحاب كتب الشفاء قال حدثنا زهير بن محمد والحسن بن محمد بن الصفاح والعباس ابن جعفر ومحمد ابن عمر الحدثاني قالوا حدثنا سنيد ابن داود قال حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر - [00:31:27](#)

عن ابي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ام سليمان ابن داود عليهما السلام لسليمان يا بني لا تكثر النوم بالليل - [00:31:48](#)

فان كثرة النوم بالليل تترك الرجل فقيرا يوم القيامة ثم ذكر هذا الحديث ان ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ام سليمان ابي داود عليه الصلاة والسلام - [00:32:08](#)

قالت له يا بني لا تترك لا تترك قيام الليل فتكثر النوم بالليل لا تكثر النوم بالليل فان من اكثر ذلك صار فطورا في الآخرة يعني معناه انه آآ يعني ما يكون عنده اعمال يعني صالحة يؤجر عليها فيكون غنيا في الآخرة بكثرة الثواب - [00:32:25](#)

لانه آآ اذا نام عن الصلاة ولم يحصل منه صلاة فانه يفوته خير كثير فيكون فقيرا في الآخرة من حيث الثواب كونوا فقيرا في الآخرة من حيث الثواب ليس عنده ثواب اه في الدار الآخرة لانه لم يحصل منه العمل الصالح الذي يكون في الليل - [00:32:50](#)

الذي آآ يكون له الاجر عليه في الدار الآخرة كثرة النوم او الاشتغال بالنوم اه في الليل يفوت يعني هذه العبادة العظيمة التي آآ اه جاء ببيانها في الاحاديث السابقة وفي غيرها - [00:33:14](#)

مرة في الحديث السابق ان ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له عن رجل بات حتى الصباح قال هذا رجل بال الشيطان في اذنيه يعني ما قام وصلى وحصل اجرا وحصل خيرا - [00:33:35](#)

والحديث في اسناده ضعف يعني هذا الذي في قصة ام سليمان ابن داود ووصيتها له آآ في اسناده ضعف. نعم قال حدثنا زهير بن محمد ابن ماجة الحسن بن محمد بن الصباح - [00:33:50](#)

البخاري والعباس ابن جعفر هو صدوق لابن ماجة نعم ومحمد ابن عمرو الحدثاني مستور وغيره ماجة قالوا حدثنا سنيد ابن داود هم ان يوصفوا بمحمد بن منكر وهو ضعيف عن ابيه - [00:34:09](#)

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما احد احد السبعة المكثرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال حدثنا اسماعيل ابن

محمد الطلحي قال حدثنا ثابت ابن موسى ابو يزيد عن شريك عن الاعمش عن ابي سفيان - [00:34:35](#) ان جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار ثم ذكر هذا الحديث الذي هو ضعيف ومن كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار - [00:34:56](#)

يعني ان انه يعني تكون العبادة سببا لنور لنور وجهه يعني بعد حصول النور في قلبه لان ما كان على الجوارح انما هو اثار لما يقوم في القلب كما قال عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسد مضغة اذا صلح صلح - [00:35:15](#)

واذا فسدت فسدت الجسد كله الا وهي القلب. وجاء عن بعض السلف انه قال ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكنه ما وقر في القلوب وصدقت الاعمال والاعمال الصالحة آآ هي نور لصاحبها - [00:35:35](#)

في الدنيا وفي الآخرة فهي نور في وجهه في الدنيا وكذلك تكون له نورا في الدار الآخرة من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار والحديث غير صحيح قال حدثنا اسماعيل ابن محمد الطلحي - [00:35:53](#)

عن ثابت ابن موسى وهو ضعيف اخرج له ابن ماجة عن شريك شريف بن عبدالله النخعي الكوفي صدوق في حديث البخاري تعليقا مع اصحاب السنة. عن الاعمش سليمان المهراني عن ابي سفيان - [00:36:15](#)

وهو طرحها بن نافع صدوق نعم عن جابر قال البصري هذا حديث ضعيف ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من عدة طرق وضعفها كلها وقال هذا حديث باطل لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:35](#)

في المصطلح في في اه اه تركيب مثلا على اثنان على يسوق المتن ان يسوق الاسناد واذا فرغ منه قال كلاما بعده ليس بحديث حصل بالمناسبة فيظنوا بان هذا الكلام هو متن الاسناد - [00:37:01](#)

يركب نثن على اسناد على اسناد ليس هو ليس هو المتن للاسناد الذي سيق الذي حصل كونه سيقا ولهذا ليس متنه وانما يقال ان ان ان اه شريك كان يحدث بالحديث - [00:37:26](#)

فلما وصل الى قوله آآ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ثابت هذا وكان صاحب عبادة فقال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار يعني يشير الى الرجل الذي دخل ووجهه يعني فيه اثر العبادة وفيه الاشراف - [00:37:51](#)

فظن ان هذا الكلام الذي قاله من في هذه المناسبة هو متن الحديث وركب المثنى على اسناد ليس له ولهذا يقال ان هذا انهديننا الموضوع غير المقصود الذي حصل خطأ - [00:38:11](#)

نعم قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد وابن ابي عدي وعبدالوهاب ومحمد بن جعفر عن عوف بن ابي جميلة عن زارة بن اوفى عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه انه قال - [00:38:29](#)

لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ان جفل الناس اليك وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجئت في الناس لانظر اليه ولما استبينت وجهه فلما استبينت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت ان وجهه ليس بوجه - [00:38:49](#)

كذاب فكان اول شيء تكلم به ان قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام لما ذكر هذا الحديث عن عبد الله ابن سلام رضي الله تعالى عنه - [00:39:15](#)

وهو من اجل قوله وصلوا بالليل والناس قيام. لان هذا اللي يتعلق بقيام الليل يصلوا بالليل والناس نيام تصلي بالليل والناس والقيام تدخل الجنة بسلام آآ ذكر عدة عدة جمل والجملة الآخرة هي صلاة الليل وان تلك الاعمال سببا في دخول الجنة - [00:39:36](#)

اه اورد ابن ماجة رحمه الله هذا الحديث من اجل هذه الجملة ويقول عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة جفل الناس اليه يعني - [00:39:59](#)

اقبلوا عليه واتجهوا اليه آآ ينظرون اليه فرحا وسرورا به قال تبين فذهبت لانظر الى وجهي وتبينت وجهه فلما رأيته عرفت انه انه ان وجهه ليس بوجه كذاب يعني بما بما ظهر يعني عليه من النور والاشراق - [00:40:11](#)

واذا كان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل فيه ما قيل وهو اولى من يقال فيه مثل ذلك الكلام فان الذين اه يعملون بسنته ويستقيمون على امره اه يحصل لوجوههم البهجة والافراغ - [00:40:38](#)

والنظرة بسبب آآ طاعتهم للرسول صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم وجهه على هذا الوصف الذي ذكره آآ عبد الله ابن سنام وما كان على نهجه وعلى طريقته يكون وجهه - [00:40:58](#)

آآ فيه هذا الوصف الحميد الذي هو آآ كونه مشرق وكونه مضيء وكونه منير فكان من اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام يعني اظفروه وبذلوه ويكون للمعرفة ولغير المعرفة - [00:41:14](#)

ما يكون خاصا بمن يعرف الانسان كما جاء في الحديث يقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف عشان يبذل لكل احد يبذل لكل من يستحقه ولا آآ يبخل بالسلام او يترك السلام - [00:41:33](#)

وانما يفشى افشوا السلام واطعموا الطعام واطعموا الطعام يعني آآ بذل الطعام المحتاجين من الفقراء والمساكين وكذلك للضيوف ولابن السبيل وغيرهم ممن هو بحاجة الى بذل الطعام له فصلوا بالليل والناس نيام. وصلوا بالليل والناس بالنيابة يعني يقوموا الليل. يعني ليكن لكم نصيب من قيام الليل - [00:41:52](#)

تدخل الجنة بسلام هذا هو الثواب لهذه الاعمال افشاء السلام واطعام الطعام وقيام الليل جزاؤه وثوابه ان يدخل الجنة بسلام دون ان يصير له شيء من المناقصات وشيء من العذاب - [00:42:26](#)

قال حدثنا محمد ابن بشار هو من اصحاب الكتب عن يحيى ابن سعيد وابن ابي عدي هو محمد ابن ابراهيم ابن ابي علي في حفظ اصحاب الكتب وعبد الوهاب بن عبد المجيد ومحمد بن جعفر اخرج اصحاب الكتب عن عوف بن ابي جميلة وهو الاعرابي ثقة في رجل اصحاب الكتب - [00:42:49](#)

زار ابن اوفى وهو فقه في صحيح رضي الله عنه قال رحمه الله تعالى باب ما جاء فيمن ايقظ اهله من الليل قال حدثنا العباس ابن عثمان الدمشقي قال حدثنا الوليد بن المسلم قال حدثنا شيبان ابو معاوية عن الاعمش عن علي ابن - [00:43:16](#)

عن الاغر عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان انه قال اذا استيقظ الرجل من الليل وابقظ امرأته فصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرين - [00:43:40](#)

الملك راه عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصلى الى ركعتين كتب من من الذاكرين والذاكرات - [00:44:03](#)

الذين ذكر الله عز وجل ذكرهم في القرآن ان المسلمين والمسلمات ثم حسن بقوله وذكر الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر عظيم لان لان هذا ذكر وعبادة في الوقت الذي نام الناس فيه - [00:44:18](#)

ولهذا جاء في الحديث وصلوا بالليل والناس نيام لانه وقت يغفل فيه الناس بسبب نومهم فاذا قام الانسان واجتهد في تلك العبادة فانه يحصل الاجر العظيم والثواب الجزيل من الله سبحانه وتعالى - [00:44:37](#)

اذا استيقظ الرجل من الليل وابقظ امرأته فصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات يعني ان صلاة الليل ولو كانت قليلة اذا قام الانسان من الليل وصلى ولو كانت صلواته قليلة فانه يكون من اهل هذا الوصف - [00:44:57](#)

المحمود الذي ذكره الله في القرآن وبين ثوابه بان له المغفرة والاجر العظيم من الله سبحانه وتعالى اه وفي هذا التعاون على الخير والبر والتقوى والايقاظ للنافلة وليس للفريضة لان قيام الليل نفل وليس بفرض - [00:45:17](#)

كون الرجل يقيم اهله او يوقظ اهله من اجل ان يصلوا لا شك ان هذا يعني امر آآ فيه آآ خير له ولا ها خير لها لانها قامت بتقرب الى الله عز وجل بهذه العبادة وخير له لانه كان عوناً لها وكان - [00:45:40](#)

سبب في قيامها فالايقاظ يعني لا يكون للفرط بل يمكن ان يكون للنفل كما جاء في هذا الحديث. نعم صل يا ركعتين اصلي ركعتين يعني كل واحد يصلي ركعتين سواء كان - [00:46:00](#)

اه آآ كل واحد يصلي على حدة او صلت هي معه عندنا ايقظها وصلت معه ركعتين لكنها اذا صلت معه تكون صفا وحدها وراءه لا تكونوا بجواره لان النساء لا يصفن لا يصفن بجوار الرجال. فالرجل اذا كان وراء امرأة او يصلي معه امرأة لا - [00:46:24](#)

بجواره كالرجل وانما تقف وراءه قال حدثنا العباس ابن عثمان الدمشقي هو صدوق يفطر ويا ابن ماجة عن الوليد ابن مسلم عن

شيبان ابي معاوية اصحاب الكتب عن الاعمش عن علي - [00:46:47](#)

الاقمر الكتب عن الاغر وهو مسلم واصحاب السنن عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما وهما من اسباب اهل المسلمين من

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا احمد ابن ثابت الجحدري - [00:47:09](#)

قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن عجلان عن الققعاع ابن حكيم عن عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:33](#)

رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابت رش في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت

زوجها فصلى فان ابي رشت في وجهه الماء - [00:47:47](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرأة صلى من الليل وايقظ

امرأته صلت فان يعني ابت يعني ما حصل قيامها بالايقظ - [00:48:08](#)

فانه يرش على وجهها الماء بحيث آآ يغير عنها النوم وتهب من نومها وتقوم وتصلّي وكذلك العكس المرأة توقف زوجها واذا لم يقم

فانها ترش على وجهه الماء وهذا من التعاون على البر والتقوى وهو مثل الذي قبله من الايقاظ للنافلة - [00:48:24](#)

من الايقاظ للنافلة قال حدثنا احمد بن ثابت الجحدري صدوق لابن ماجة عنيفة ابن سعيد عن ابن عجلان ابن محمد ابن عجلان

الصدوق المسلم واصحاب السنة. عن الققعاع ابن حكيم وهو - [00:48:50](#)

ومسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة نعم لو ايقظ الرجل امه او اخته هل له هذا الفضل؟ ام هو خاص بالزوجة لا شك انها له هذا

الفضل لاننا من التعاون على البر والتقوى - [00:49:12](#)

لكن يعني امه ما ينبغي انه يرش عليها الماء اذا كان بعض الشباب يسكنون مع بعض ويوقظ بعضهم بعضا لقيام الليل فهل يدخلون

في هذا الفضل ويكتبون من الذاكرين الله كثيرا - [00:49:38](#)

آآ مشاكلنا هذا من التعاون على البر والتقوى وكون الناس يعني او الشباب او الكبار يوقظوا بعضهم بعضا وينبهوا بعضهم بعضا على ان

يصلوا لكن كله يصلي على حدى لا يقوم يصلون جماعة - [00:49:59](#)

لانه اذا كان هذا يصلي مثل صلاة التراويح لخير طريقة تتخذ ولكن كون بعضهم ينبه بعضا فان قام فان ذلك خير للموقد والرجل الذي

يعني آآ الذي قد نام ويراد عقابه وان لم يقم فان ذلك مأجورا على آآ كونه دعاه الى الخير وان لم - [00:50:15](#)

منه استجابة يعني الى ذلك بل في حديث مشروعية صلاة الليل جماعة للرجل مع اهله. وان ذلك يكون كل يوم هذا ما يدل على ما

يدل الحديث ما يدل على انهم يصلون جماعة - [00:50:47](#)

كلهم كل واحد يصلي يصلي على حدة لكن لو صلوا او صلت يعني معه فانها يكون وراءه كما ذكروا قال رحمه الله تعالى باب في

حسن الصوت بالقرآن قال حدثنا عبد الله بن احمد بن بشير بن زكوان الدمشقي - [00:51:05](#)

قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو رافع عن ابن ابي مليكة عن عبد الرحمن ابن السائب قال قدم علينا سعد ابن ابي وقاص

رضي الله عنه وقد كف بصره فسلمت عليه فقال من انت؟ فاخبرته فقال - [00:51:26](#)

مرحبا بابن اخي بلغني انك حسن الصوت بالقرآن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا القرآن نزل بحزن. فاذا قرأتموه

فابكوا فان لم تبكوا فتابكوا. وتغنوا به - [00:51:46](#)

فمن لم يتغنّى به فليس منا ثم ذكر آآ باب رسم الصوت بالقرآن او حسن الصوت بالقرآن باب حسن الصوت بالقرآن يعني كون الانسان

يحسن صوته في القراءة ويزين صوته بالقراءة - [00:52:06](#)

ليكون آآ متأملا متفكرا يعني متدبرا يعني في قراءته يجمع بين تحصيل الصوت وبين آآ التفكير في المعاني والتدبر معاني فيورث

ذلك عنده اه تأثرا تأثرا بسبب ما يمر به من من البشارة - [00:52:28](#)

والنذارة ثم روى بهذا الحديث عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال من هو؟ عبد الرحمن؟ عبد الرحمن ابن قال بلغني انك

حسن الصوت بالقرآن ويش نعم في اوله فقط يقال قدم علينا سعد بن ابي وقاص وقد كف بصره فسلمت عليه فقال من انت -

ما احضرته فقال مرحبا بابن اخي. نعم بلغني انك حسن الصوت بالقرآن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا القرآن نزل بحزن فاذا ان القرآن نزل بحزن - [00:53:30](#)

يعني بشيء فيه انذار يعني فيه الانذار الذي يترتب عليه التأثر ويترتب عليه في الحزن والبكاء يعني هذا هو المقصود من قوله آ بحزن فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا. فاذا قرأتموها فابكوا فان لم تبكوا فتباتوا - [00:53:45](#)
يعني ان الانسان اذا قرأه يكون له تأثير على قلبه وعلى نفسه بحيث يحصل له البكاء ومن خشية الله سبحانه وتعالى واذا لم يحصل ذلك فانه يتباكى يعني يتكلف يتكلف البكاء - [00:54:14](#)

اه وبعدين وتغنوا به فمن لم يتغنى به فليس منا تغنوا به يعني الذي المقصود من قول تحسين تحسين الصوت بالقراءة يتغنى به يعني يحسن صوته بالقراءة ومن لم يتغنى فليس منا ليس معنى ذلك ان ان عليه انه يعاقب وانه مذموم وانما يعني آ ليس من -

00:54:33

المتصفين بصفات الكمال التي هي صفات الانبياء واهل الكمال لا انه آ آ مذموم وانه ليس من اهل هذه الملة او ليس على طريقتهم وعلى منهجهم فانه ليس من من احاديث الوعيد التي آ من فعل شيئا - [00:54:59](#)

فانه يتوعد بوعيد مثل هذه العبارة هذا آ فعل شيء مستحب وفعل شيء آ ينبغي ان يكون ولكنه اذا لم يكن فانه لا يكون هناك عقوبة ان هذا القرآن نزل بحزن فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به. فمن لم - [00:55:19](#)

ظن به فليس منا آ امنوا به هذا جاء ما يدل عليه على ان الانسان يتلمذ بالقرآن ويحسن صوته ويجمل صوته بالقرآن واما اوله الذي فيه التباكي او البكاء والتباكي فهذا جاء في هذا الحديث وهو اسناده ضعيف - [00:55:48](#)

ولكن البقية هو اخره جاء ما يشهد له وما يدل عليه. واما اوله فان فانه جاء من هذا الطريق الذي هو آ فيه من هو ضعيف قال حدثنا عبد الله ابن احمد ابن بشير هو صدوق لابو داود وابن ماجة. نعم. عن الوليد ابن مسلم عن ابي رافع - [00:56:07](#)

ضعيف الحفظ البخاري المفرد والترمذي وابن ماجة عن ابن ابي مليكة عن عبد الرحمن بن السائب هو؟ مقبول رضي الله عنه ابن ماجة عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - [00:56:31](#)

من اخرج له اصحاب كثير الصدق قال حدثنا العباس ابن عثمان الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا حنظلة بن ابي سفيان انه سمع عبد الرحمن بن سابق الجمحي يحدث عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت - [00:56:47](#)

الضأس على عهد ابطأت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بعد العشاء ثم جئت فقال اين كنت؟ قلت كنت استمع قراءة رجل من اصحابك لم اسمع مثل قراءته - [00:57:13](#)

وصوته من احد قالت فقام وقمت معه حتى استمع له. ثم التفت الي فقال هذا سالم مولى ابي الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا. ثم ذكر هذا الحديث - [00:57:33](#)

الذي فيها ان عائشة رضي الله عنها ابطأت في المجيء اليه يعني بعد العشاء وسألها وقالت انها كانت تستمع لقراءة رجل آ يعني ما ما سمعت مثل قراءته لم اسمع مثل قراءته وصوته مثل قراءته وصوته - [00:57:54](#)

فقام معها وجعلوا يستمعون له فقال هذا سائل المولى ابي حذيفة وقال الحمد لله الذي جعل في امتي. مثل هذا؟ مثل هذا فهذا يعني آ مطابق للترجمة من جهة ان ان هذا حسن الصوت وان عائشة استمعت له وان - [00:58:15](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم استمع له وان الرسول صلى الله عليه وسلم اثني عليه وقال فيه ما قال قال حدثنا عباس ابن عثمان الدمشقي عن الوليد ابن مسلم عن حنظلة ابن ابي سفيان عن حنظلة ابن ابي سفيان وهو؟ الكتب - [00:58:35](#)

عن عبد الرحمن بن سابق الجمحي وهم رواه مسلم وابو داود والترمذي من نسائي في عمل يوم والليلة ابن ماجة عن عائشة والحديث يعني فيه فضيلة لسالم مولى ابي حذيفة - [00:59:03](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا قال حدثنا بشر بن معاذ الضريير قال حدثنا عبد الله بن

جعفر المدني قال حدثنا ابراهيم بن اسماعيل ابن مجمع عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه - [00:59:21](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احسن الناس خوفا بالقرآن الذي اذا سمعتموه يقرأ حسبتم توبوا يخشى الله ثم ذكر هذا الحديث ان من احسن الناس - [00:59:39](#)

خوفا بالقرآن لمن اذا سمعتموه ما اذا سمعتموه حسبتموه يخشى الله عز وجل يعني الذي اه الذي يقرأ وهو متأثر ومتدبر يتدبر القرآن فيؤثر ذلك عليه بخشوعه وخشيته لله سبحانه وتعالى - [00:59:58](#)

ان ان من احسن الناس صوتا بالقرآن. نعم الذي اذا سمعتموه يقرأ اخذتموه يخشى الله. يعني ان قراءته فيها تأثر يفهمون من قراءته او يعني تستدلون بقراءته على حاجته لله عز وجل - [01:00:21](#)

وذلك فيما يحصل له من آآ بكاء آآ خشية الله سبحانه وتعالى قال حدثنا بشر بن معاذ الضريير هو صدوق اخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه. نعم. عن عبد الله ابن جعفر المدني. مهم. ضعيف - [01:00:42](#)

خويا الترمذي ابن ماجه ابراهيم اسماعيل ابن مجمع وهو ضعيف البخاري تعليقا وابن ماجه عن ابي الزبير محمد عن جابر والحديث في اسناده هذان الرجلان والشيخ الالباني ذكر جملة من الآثار - [01:01:08](#)

التي آآ قال انها تشهد لما جاء في هذا الحديث ها الجهات صلاة ذكرها في صحيحة التعليق الريب ها ان في احدهما نعم قال حدثنا راشد بن سعيد في بصفة - [01:01:31](#)

كبير هذا اللي هو الواسع الصلاة العصر نعم قال حدثنا راشد ابن سعيد ابن الرمي قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثنا الازاعي قال حدثنا اسماعيل ابن عبيد الله عن ميسرة مولى - [01:02:23](#)

رضوانه عن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد اذى الى الرجل الحسن الصوت بالقرآن يجهر به من صاحب القينة الى قينته - [01:02:38](#)

ثم اورد هذا الحديث ان الله آآ الله اشد اذنا اذنا يعني استماعا لاذن هو الاستماع من الى الرجل الحسن الصوت بالقرآن يجهر به يجهر به لان الجهر هو الذي يعني يظهر الصوت - [01:02:57](#)

يحصل الاستماع له من صاحب القينة الى قينته؟ نعم. يعني هذا يعني هذه الجملة الجملة الاخيرة يعني آآ يعني غير صحيحة ولكن اوله يعني جاء ما يدل عليه اوله يعني بدون ذكر الاخرة جاء ما يدل عليه - [01:03:16](#)

قال احبنا راشد بن سعيد الرمي الصدوق ابن ماجه عن الوليد ابن مسلم عن الازاعي عن اسماعيل ابن عبيد الله الترمذي وهو؟ عن فضالة ابن عبيد رجلا قال المفرد مسلم واصحاب السنن - [01:03:39](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فسمع قراءة رجل فقال من هذا - [01:04:02](#)

فقيل عبد الله بن قيس فقال لقد اوتي هذا من مزامير ال داوود الملك راه هذا الحديث في سماع النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله ابن قيس الاشعري ابو موسى الاشعري وهو يقرأ القرآن - [01:04:22](#)

فقال ان هذا اوتي مزمار من مزامير ال داوود يعني انه حسن الصوت في القرآن وكان داوود عليه الصلاة والسلام الحسن الصوت بالقراءة يعني للزبور فقال عن ابي موسى انه اوتي مزمارا - [01:04:39](#)

اي انه عنده حسن صوت كما ان داوود عليه الصلاة والسلام عنده حسن صوت قال حدثنا محمد ابن يحيى عن يزيد ابن هارون عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة - [01:04:57](#)

قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد ومحمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت طلحة الياامي قال سمعت عبدالرحمن بن عوفجة قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال قال رسول الله صلى - [01:05:17](#)

صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم ثم ذكر هذا الحديث عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن باصواتكم والمقصود بالقرآن القراءة - [01:05:36](#)

وليس له مقصود المقروء الذي هو كلام الله لان القرآن يطلق على القراءة وعلى المقروء المقروء هو كلام الله والقراءة هي فعل القارئ

وقراءة القارئ وهذا هو الذي يحصل به التزيين - [01:05:52](#)

يقول للقراءة وليس بالقرآن القرآن زين ولا يحتاج الى تزيين وانما الذي يحتاج الى تزيين القراءة بعيدا القراءة القرآن هنا بمعنى

القراءة والقرآن يأتي مع القراءة في اه مواضع كثيرة مثل قول الله عز وجل اه فاذا قرأناه فاتبعوه قرآنه - [01:06:11](#)

ثم ان علينا بيان يعني قرآنه قراءته يعني قرأت جبريل اياه على الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان

مشهودا من قراءة القرآن في صلاة الفجر القراءة في صلاة الفجر - [01:06:33](#)

الحاصل ان قوله زين القرآن اي زينوا قراءتك باصواتكم قال حدثنا محمد ابن بشار عن يحيى ابن سعيد ومحمد ابن جعفر عن شعبة

عن طلحة اليامي ثقة عن عبد الرحمن ابن عوسجة - [01:06:48](#)

المفرد واصحاب السنن عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما اخرج اصحاب الكتب والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه

ورسوله وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله

لنا ولكم وللمسلمين اجمعين سبحانك اللهم وبحمدك - [01:07:08](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:07:31](#)